الجن وتمسك هاؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعو الذين زعمتم (الإسراء65) .

(انظر الحديث 4174 - طرفه في 5174) .

مطابقته للترجمة في زيادة الأشجعي وعمرو بن علي بن بحر أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي وهو شيخ مسلم أيضا ويحيى هو ابن سعيد القطان وسفيان هو الثوري وإبراهيم النخعي وأبو معمر هو عبد ا بن سخبرة الأزدي الكوفي وعبد ا هو ابن مسعود Bه .

والحديث أخرجه البخاري أيضا هنا عن بشر بن خالد وأخرجه مسلم في آخر الكتاب عن بشر بن خالد به وعن غيره وأخرجه النسائي في التفسير عن عمرو بن علي به وعن غيره .

قوله إلى ربهم الوسيلة (الإسراء75) فيه حذف تقديره عن عبد ا قال أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس إلى آخره وهكذا في رواية مسلم غير أن في قوله كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الإنس بعبادتهم فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة انتهى والمراد بالوسيلة القربة وقال الكرماني الناس هم الإنس ضد الجن قال تعالى شياطين الإنس والجن (الأنعام211) فكيف قال ناسا من الإنس وناسا من الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة والناس قد يكون من الإنس والجن قلت في كلامه الأول نظر والوجه كلامه الثاني وكذا قال الجوهري والناس قد يكون الإنس ومن الجن وأصله أناس فخفف انتهى قوله وتمسك هؤلاء بدينهم أي استمر الإنس الذين كانوا يعبدون الجن على عبادة الجن والجن لا يرضون بذلك لكونهم أسلموا وهم الذين صاروا يبتغون إلى ربهم الوسيلة قوله زاد الأشجعي هو عبيد ا بن عبيد الرحمن بالتصغير فيهما الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين ومائة أراد أنه زاد في روايته عن سفيان الثوري عن سليمان الأعمش وروى ابن مردويه هذه الزيادة عن محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد الجبار بن العلا عن يحيى حدثنا سفيان فذكره بزيادة قوله فأسلم الجن من غير أن يعلم الإنسيون فنزلت أولئك الذين يدعون انتهى قلت حاصل الكلام أن طريق يحيى عن سفيان ابن عبد ا لما قرأ إلى ربه الوسيلة قال كان ناس وطريق الأشجعي عن سفيان أنه زاد في القراءة وقرأ ادعو الذين زعمتم أيضا إلى آخر الآيتين ثم قال كان ناس .

8 - .

(باب أولائك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية) .

أي هذا باب في قوله تعالى أولئك الذين يدعون الآية قوله يدعون مفعوله محذوف تقديره

أولئك الذين يدعونهم آلهة يبتغون إلى ربهم الوسيلة أي الزلفة والقربة أيهم أقرب وعن ابن عباس ومجاهد وأكثر العلماء هم عيسى وأمه وعزير والملائكة والشمس والقمر والنجوم .

5174 - حدثنا (بشحر بن خالد) أخبرنا (محمد بن جعفر) عن (شعبة) عن (سليمان) عن (إبراهيم) عن (أبي معمر) عن (عبد ا) Bه في هاذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا .

(انظر الحديث 4174) .

هذا طريق آخر في الحديث المذكور قبله أورده مختصرا عن بشر بن خالد إلى آخره قوله يعبدون بضم الياء على صيغة المجهول وا أعلم .

. - 9

(باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس (الإسراء06) .

أي هذا باب في قوله D وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الآية وهو ما أري ليلة الإسراء من العجائب والآيات قال ابن الأنباري الرؤية يقل استعمالها في المنام والرؤيا يكثر استعمالها في المنام ويجوز استعمال كل واحد منهما في المعنيين قوله إلا فتنة أي إلا بلاء للناس حيث اتخذوه سخريا .

6174 - حدثنا (علي بن عبد ا) حدثنا (سفيان) عن (عمرو) عن (عكرمة) عن (ابن عباس) رضي